



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5868

التاريخ : الإثنين 2022/6/27

## الفبر الرئيسي



هنية خلال مهرجان في لبنان: لن نسمح  
بمشاريع تصفية القضية وسيف القدس  
سيبقى مشرعاً

... ص 4

## أبرز العناوين



الشيخ يتولى ملف المفاوضات مع "إسرائيل": تنفيذية منظمة التحرير توزع المهام على أعضائها  
هآرتس: الاحتلال الاسرائيلي يشرع بتسجيل أراض حول المسجد الأقصى بملكية يهود  
بينيت في الاجتماع الأخير للحكومة برئاسته: لبيد بالمنصب "خلال يوم أو اثنين"  
وول ستريت جورنال: مسؤولون عسكريون عرب وإسرائيليون اجتمعوا سراً في شرم الشيخ  
"الأخبار": موجة توقيفات في العرقوب وبيروت بشبهة التعامل مع العدو

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. الشيخ يتولى ملف المفاوضات مع "إسرائيل": تنفيذية منظمة التحرير توزع المهام على أعضائها
5	3. اشتية يعلن إطلاق رزمة مشاريع تنموية لدعم صمود المواطنين في مسافر يطا
6	4. الرئاسة الفلسطينية: الحفريات الإسرائيلية تمس بأساسات الأقصى
6	5. الأحمد يناشد العاملين في الهلال الأحمر فرع لبنان بالتوقف الفوري عن التراشق الإعلامي
7	6. الهدمي: سنة حكومة بينيت من أصعب وأخطر السنوات على القدس وأهلها
7	7. رغم إضرابه عن الطعام.. مخابرات السلطة تواصل عزل الأسير المحرر رفيق مفارحة
7	8. أمن السلطة يستدعي والدة شهيد من رام الله
<u>المقاومة:</u>	
8	9. هنية: "إسرائيل" تُدمج بالمنطقة عبر تحالفات عسكرية ضد إيران وحزب الله وحماس
8	10. العالول: واشنطن تسعى لكسب مزيد من الوقت دون طرح حلول
9	11. حماس تؤكد قدرة المقاومة على فرض صفقة أحرار جديدة
9	12. مركزية فتح: لا يوجد شريك إسرائيلي والأمور تندفع نحو الانفجار
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	13. بينيت في الاجتماع الأخير للحكومة برئاسته: لبيد بالمنصب "خلال يوم أو اثنين"
10	14. "سيف القدس" وضعف الرواتب تزيد حالات الاستقالة بشرطة الاحتلال
11	15. "إسرائيل" تقلل من شأن خلافات داخلية حول اتفاق إيران النووي
11	16. اللجنة الوزارية للتشريع تصادق على "قانون المتهم"
12	17. "إسرائيل": 3,500 تصريح إضافي للعمال الفلسطينيين لسد نقص العمالة بالصناعة الإسرائيلية
12	18. جيش الاحتلال يطلق "جولة جديدة" من التحقيقات في مقتل شيرين أبو عاقلة
12	19. مفاوضون إسرائيليون يلتقون بالمبعوث الأميركي لبحث مشكلة الحدود البحرية مع لبنان
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	20. هآرتس: الاحتلال الإسرائيلي يشرع بتسجيل أراض حول المسجد الأقصى بملكية يهود
13	21. الحموري: الاحتلال يعمل على تسهيل ترويج المخدرات في القدس
14	22. شخصيات فلسطينية مسيحية تطلب لقاء بايدن لوقف مصادرة ممتلكات الكنيسة
14	23. فلسطينية من مهاجرة من غزة إلى رئيسة مجلس بلدي في جنوب السويد

15	24. انتخاب فلسطيني عضوا في اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي عن ولاية "ايوا" الأمريكية
15	25. غزة.. إطلاق دليل أثري للقطاع والكشف عن بقايا مقبرة رومانية عمرها ألفا عام
16	26. الاحتلال الإسرائيلي يهدم قرية العراقيب للمرة الـ 203
	<b>الأردن:</b>
16	27. عبدالله الثاني لعباس: لا شيء أهم من قضية فلسطين بالنسبة للأردن
17	28. ملك الأردن: سأكون من أوائل المؤيدين لإنشاء نسخة شرق أوسطية من حلف الناتو
	<b>لبنان:</b>
17	29. "الأخبار": موجة توقيفات في العرقوب وبيروت بشبهة التعامل مع العدو
18	30. "إسرائيل" تعلن منحها مساعدات مالية لمئات العملاء من جيش لحد
	<b>عربي، إسلامي:</b>
18	31. وول ستريت جورنال: مسؤولون عسكريون عرب وإسرائيليون اجتمعوا سراً في شرم الشيخ
19	32. الجامعة العربية: القضية الفلسطينية على رأس سلم أولويات العمل الإعلام العربي
	<b>دولي:</b>
19	33. خاص أبو حسنة: دول مانحة أبلغتنا ألا نعول عليها وأخرى ستتأخر عن الدفع
19	34. سورينام تتراجع عن فتح سفارة في القدس "بسبب الميزانية"
	<b>حوارات ومقالات</b>
20	35. نكّل مشروع فآين المشروع العربي؟... طلال عوكل
22	36. المطلوب قبل الحديث عن خلافة محمود عباس... داود كتاب
24	37. "إسرائيل" تغرق... حاييم مسغاف
25	38. "إسرائيل" على أعتاب هجرة عكسية في ظل انتشار اليأس... رون كحليلي
28	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. هنية خلال مهرجان في لبنان: لن نسمح بمشاريع تصفية القضية وسيف القدس سيبقى مشرعاً

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، أنه لا مستقبل للاحتلال الصهيوني على أرض فلسطين، مشدداً على أن سيف القدس سيبقى مشرعاً حتى التحرير والعودة إلى فلسطين. وقال هنية خلال كلمته بمهرجان جماهيري كبير في لبنان نظّمته حماس بعنوان "تراه قريباً"، إن عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى فلسطين باتت قريبة، مؤكداً تمسك شعبنا بثوابته وحقوقه، وفي مقدمتها حق العودة إلى فلسطين، مردفاً بأن اللاجئين هم الدليل القطعي على رفض الوطن البديل.

وشدد على أن المقاومة في فلسطين لن تسمح بأي مشروع يستهدف تصفية القضية الفلسطينية، مؤكداً أن فلسطين ليست للمساومة. وأكد هنية أنه أمام بناء التحالفات العسكرية في المنطقة فإنه من حق تيار المقاومة أن يبحث عن تعزيز صموده كل في ساحته، والمقاومة تمتلك الرؤية لتحديد القاسم المشترك أمام المتغير الكبير في المنطقة. وشدد على أن حماس منفتحة على جميع الدول والأحزاب ومحور المقاومة، ولها تموضعها الاستراتيجي الواضح والمعروف.

وأشار إلى أن الضفة المحتلة بعد التعاون الأمني والمؤامرات تنتفض وتحمل السلاح، وتقف جنين القسام لتعلي راية المقاومة، مؤكداً أن أهلنا في الضفة والقدس أفضلوا مخططات التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى.

وأشاد بأهلنا الصامدين في الأرض المحتلة عام 48.

### سياسات الحركة

وأكد هنية تمسك حركة حماس بالثوابت والحقوق الفلسطينية، وعدم التفريط بها تحت أي ظرف من الظروف وفي مقدمتها حق العودة، مشدداً على خيار المقاومة الشاملة وعلى رأسها المقاومة العسكرية لتحرير فلسطين. وشدد حرص حركة حماس على تحقيق المصالحة الفلسطينية واستعادة الوحدة الوطنية والعمل على إعادة بناء وتطوير منظمة التحرير. وأكد هنية على أن حركة حماس منفتحة على كل مكونات الأمة، لافتاً إلى أن حماس لها تموضعها الاستراتيجي مع محور المقاومة في الأمة، وترى أن الأمة عمقها الاستراتيجي.

وأكد هنية أن الاحتلال الصهيوني يعيش حالة تفكك سياسي تعكس انسداد المشروع الصهيوني على أرض فلسطين، مشدداً على أنه لا مستقبل لهذا العدو على أرضنا. وقال إن صراع الوجود أصبح مطروحا على الطاولة لدى العدو الصهيوني، ومستقبل الاحتلال مظلم بفعل المقاومة، فأول الهزيمة هي تفككه من الداخل، مردفاً: أيها الغزاة، لم يتبق لكم الكثير؛ سترحلون أيها العابرون.

موقع حركة حماس، 2022/6/26

## ٢. الشيخ يتولى ملف المفاوضات مع "إسرائيل": تنفيذية منظمة التحرير توزع المهام على أعضائها

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/25، من رام الله: وزعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، المهام على أعضائها، عقب الاجتماع الذي عقدته أمس الأول، برئاسة الرئيس محمود عباس، على النحو التالي: محمود عباس، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورئيس دولة فلسطين. حسين الشيخ، أمين سر اللجنة التنفيذية، ورئيس دائرة شؤون المفاوضات في المنظمة. عزام الأحمد، دائرة الشؤون العربية والبرلمانية، وزياد أبو عمرو دائرة العلاقات الدولية. صالح رأفت الدائرة العسكرية والأمنية في اللجنة التنفيذية، وبسام الصالحي دائرة الشؤون الاجتماعية، وأحمد مجدلاوي دائرة العمل والتخطيط. رمزي رباح، دائرة مناهضة العنصرية، وواصل أبو يوسف دائرة التنظيمات الشعبية، ورمزي خوري الصندوق القومي الفلسطيني، وأحمد أبو هولي دائرة شؤون اللاجئين. عدنان الحسيني دائرة شؤون القدس، وعلي أبو زهري دائرة التربية والتعليم، وفيصل عنكي دائرة شؤون المغتربين، وأحمد بيوض التميمي دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني، ومحمد مصطفى الدائرة الاقتصادية.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/26، من رام الله: بحسب مصادر فإنه لم يتم تصويت على المهام وإنما تم تقديم مقترح جاهز وتمت الموافقة عليه. وسيكون الشيخ، إذا تم دفعه حتى النهاية لخلافة عباس، في منافسة مع شخصيات بارزة تم طرحها من قبل في سياق خلافة عباس. ولا تستبعد مصادر في «فتح» والسلطة الفلسطينية أن يتم توزيع المناصب بعد عباس، بحيث يرأس واحد من قادة «فتح» السلطة ويرأس آخر «الحركة»، فيما يتأسس ثالث المنظمة، وهي سيناريوهات مطروحة من بين سيناريوهات أخرى لم تحسم بعد.

## ٣. اشتية يعلن إطلاق رزمة مشاريع تنموية لدعم صمود المواطنين في مسافر يطا

الخليل - "الأيام": أعلن رئيس الوزراء محمد إشتية، أمس، عن رزمة مشاريع في مسافر يطا جنوب الخليل، لتعزيز صمود مواطنيها في مواجهة عمليات التهجير والاستيطان. جاء ذلك في كلمة له خلال افتتاحه مؤتمر "الصمود والتحدي"، الذي أقيم في خربة المجاز بمسافر يطا، بحضور عدد من الوزراء وأعضاء من اللجنة المركزية والمجلس الثوري لحركة "فتح"، وممثلين عن المؤسسات الرسمية والأهلية، ووجوه العشائر، وقيادة الأجهزة الأمنية، ورؤساء البلديات، وأمناء سر أقاليم حركة "فتح" بالمحافظة. ونقل اشتية تحيات "القيادة الفلسطينية ممثلة بالسيد الرئيس الذي يولي مسافر يطا

اهتماماً واضحاً من خلال رؤيته في تقديم الدعم للمواطنين بالمسافر، وتمكينهم من العيش والسمود، وتعزيز المقاومة السلمية".

الأيام، رام الله، 2022/6/27

#### ٤. الرئاسة الفلسطينية: الحفريات الإسرائيلية تمس بأساسات الأقصى

رام الله: قال أحمد الرويضي، مستشار رئيس السلطة الفلسطينية لشؤون القدس، إن إسرائيل دفعت بخطة متكاملة تشمل مشروعات عدة لها علاقة بالتهجير القسري، مقابل خلق بؤر استيطانية وحقائق جديدة على الأرض، تشمل كنساً ومسارات دينية ومشاريع تفريك ومتاحف دينية يهودية. وأوضح أن مشروعات ومخططات عدة جرى ويجري تصديقها دفعة واحدة من قبل إسرائيل؛ القوة القائمة بالاحتلال، في غلاف البلدة القديمة في القدس المحتلة، بهدف محو طابعها العربي وفرض واقع مصطنع جديد يخدم الرواية اليهودية التي يجري تسويقها دولياً حول يهودية القدس. وعدّ المسؤول الفلسطيني أن أخطر هذه المخططات ما يجري من حفريات بالآليات ثقيلة في منطقة القصور الأموية جنوب المسجد الأقصى، وساحة حائط البراق؛ لافتاً إلى خطورة هذه الأعمال الحفرية على أساسات المسجد الأقصى، في ظل منع الأوقاف الإسلامية من أعمال الترميم ومنع أي لجنة دولية من ملاحظة هذه الحفريات وبشكل خاص لجنة اليونيسكو. وأضاف أنه بالتوازي مع ذلك يجري الدفع بالخطط اليهودية المختلفة في محيط البلدة القديمة بلا توقف.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/26

#### ٥. الأحمد يناشد العاملين في الهلال الأحمر فرع لبنان بالتوقف الفوري عن التراشق الإعلامي

رام الله: ناشد عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد، العاملين في الهلال الأحمر الفلسطيني فرع لبنان، بالتوقف الفوري عن التراشق الإعلامي، وبعدم استخدام وسائل الإعلام لطرح الخلافات والتباينات وكيل الاتهامات. وقال الأحمد في بيان، يوم السبت، إن هناك لجنة تقصي حقائق وتحقيق في الأزمة القائمة في الهلال الأحمر الفلسطيني في لبنان من كل جوانبها ستبدأ عملها على الفور. ودعا الجميع إلى عدم استغلال مثل هذه الخلافات والتباينات من المتربصين بقضايا شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/25

## ٦. الهدمي: سنة حكومة بينيت من أصعب وأخطر السنوات على القدس وأهلها

القدس: قال وزير شؤون القدس فادي الهدمي، "إن فترة حكومة نفتالي بينيت على مدار عام كانت من أصعب السنوات، وأخطرها على مدينة القدس وسكانها". وأشار إلى أن فترة العام شهدت تصعيدا ملحوظا في عمليات الاستيطان بهدف تكريس ما يسمى بـ"القدس الكبرى"، وهدم المنازل الفلسطينية، والاعتقالات، ومخططات تهويد وتغيير معالم المدينة، والاقترحات والانتهاكات ضد المسجد الأقصى، والأماكن الدينية الإسلامية والمسيحية في المدينة. وتابع الهدمي: "لقد ضربت الحكومة الإسرائيلية عرض الحائط بالعشرات من بيانات الإدانة الفلسطينية والعربية والإسلامية والدولية عبر تصعيد ممنهج لطرد السكان وتكثيف الاستيطان وتغيير معالم المدينة". وقدم الهدمي كشفا بالأرقام للانتهاكات الإسرائيلية خلال عام من عمر هذه الحكومة الإسرائيلية الضعيفة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/27

## ٧. رغم إضرابه عن الطعام.. مخابرات السلطة تواصل عزل الأسير المحرر رفيق مفارجة

تواصل أجهزة أمن السلطة اعتقال الأسير المحرر رفيق مفارجة من بيت لقياء قضاء رام الله، في سجونها بالضفة الغربية. وأفادت مصادر محلية بأن أجهزة أمن السلطة الفلسطينية برام الله أطلقت النار على الأسير المحرر رفيق إدريس مفارجة يوم الجمعة الماضي، خلال تواجده ببلدة بيتونيا قرب مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة. وأوضحت المصادر أن العناصر الأمنية لاحقت مركبة مفارجة في البلدة وأطلقت عليه النار، إلا أنه استطاع الهرب وصادرت مركبته، فيما تم اعتقاله لاحقا في ذات الليلة. وأشارت المصادر إلى أن أكثر من 30 عنصرا اعتدوا على المحرر مفارجة لدى وصوله لمقر جهاز المخابرات، وضربوه ضربا مبرحا. وذكرت المصادر أن مفارجة معزول في زنزانه مساحتها لا تتجاوز 80 سم × 60 سم ويمضي طوال الوقت واقفاً، وهو مضرب عن الطعام والكلام.

فلسطين أون لاين، 2022/6/27

## ٨. أمن السلطة يستدعي والدة شهيد من رام الله

استدعى جهاز المخابرات في مدينة رام الله، والدة الشهيد رامز أبو سليم من قرية رنتيس غرب رام الله وسط الضفة الغربية. وأرسل جهاز المخابرات طلب استدعاء للأم غالية ربحي أبو سليم، للحضور لمديرية الجهاز برام الله الإثنين. يُذكر أنّ الأجهزة الأمنية احتجزت قبل أيام شاباً من قرية عابود للضغط عليه لإجبار والدته على تسليم نفسها. وصعدت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة برام الله، في

الأونة الأخيرة وتيرة اعتقالها واستدعاءاتها ومداهماتها لبيوت الأمنين، فيما حذرت حركة حماس من مغبة الاستمرار بهذه السياسة ودعت الفصائل والمؤسسات الحقوقية رفع صوتها ضد هذه السياسة والسلوك العدائي بحق أبناء شعبنا.

فلسطين اون لاين، 2022/6/26

#### ٩. هنية: "إسرائيل" تدمج بالمنطقة عبر تحالفات عسكرية ضد إيران وحزب الله وحماس

قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، إن التطبيع مع إسرائيل يضرّ بفلسطين وبالذول المطبوعة ويخدم الكيان الصهيوني. وأضاف هنية -في كلمة ألقاها بالمؤتمر القومي العربي والإسلامي المنعقد في بيروت- أن الكيان الإسرائيلي يتم دمجها في المنطقة عبر تحالفات عسكرية لمواجهة إيران وحزب الله وحماس. كما دعا إلى عقد مصالحات بين مكونات الأمة وفي داخل الدولة الواحدة، مشددا على أهمية التنسيق بين ساحات وجبهات المقاومة وعدم السماح لإسرائيل برسم المشهد القادم في المنطقة، وفق تعبيره.

الجزيرة.نت، 2022/6/25

#### ١٠. العالول: واشنطن تسعى لكسب مزيد من الوقت دون طرح حلول

رام الله - شينخوا: اتهم محمود العالول نائب رئيس حركة "فتح"، أمس، الإدارة الأميركية بالسعي لكسب مزيد من الوقت دون طرح حلول محددة بشأن القضية الفلسطينية. وقال العالول لإذاعة "صوت فلسطين": إن الاتصالات الأميركية مع الرئيس محمود عباس، والوفود التي التقت به في رام الله الأيام الماضية "تطالبنا بالانتظار سعياً لبلورة رؤية، وهذا كله شيء ما من التسويف". وأكد على رفض القيادة الفلسطينية استمرار الوضع الراهن على ما هو عليه من خلال اعتداءات المستوطنين والتوسع الاستيطاني، وعمليات قتل الفلسطينيين، والإجراءات في المسجد الأقصى. وتابع: "لا يمكن الاستمرار بالالتزام بالاتفاقيات والاعتراف بإسرائيل وفي المقابل هي لا تعترف بأي شيء، وتمارس كافة الانتهاكات والإجراءات" ضد الشعب الفلسطيني.

وأشار العالول إلى أن اجتماع "مركزية فتح" برئاسة الرئيس عباس، الليلة قبل الماضية، قرر تشكيل مجموعة من اللجان لدراسة الخطوات المقبلة للقيادة الفلسطينية لوقف ما يجري ضد الفلسطينيين. وأوضح أن الجهد الأكبر منصب نحو إنهاء حالة الانقسام الداخلي، وإنجاز المصالحة لمواجهة كافة التحديات التي تعترض القضية الفلسطينية بفعل الإجراءات الإسرائيلية.

الأيام، رام الله، 2022/6/27



## ١١. حماس تؤكد قدرة المقاومة على فرض صفقة أحرار جديدة

أكدت حركة حماس أنّ المقاومة التي أبدعت في إنجاز صفقة وفاء الأحرار عام 2011، قادرة اليوم، وهي قابضة على زناد المقاومة، أن تفرض صفقة أحرار جديدة، وأن تبدد أوهام الاحتلال في طمس معالم مقدساتنا وهوية بلادنا العربية الأصيلة. وشددت الحركة في تصريح صحفي في الذكرى الـ 16 لعملية الوهم المتبدد على أنها ستبقى الوفية لتضحيات أسرانا الأحرار، ولن يهدأ لها بال حتى تحريرهم من قبضة السجان، في صفقة وفاء لهم، يتسمون فيها الحرية والكرامة على أرض الوطن، مؤكدة أن جنود الاحتلال الذين هم في قبضة المقاومة لن يروا نور الشمس، حتى تحرير أسرانا البواسل.

موقع حركة حماس، 2022/6/25

## ١٢. مركزية فتح: لا يوجد شريك إسرائيلي والأمور تندفع نحو الانفجار

غزة . أشرف الهور: عبرت اللجنة المركزية لحركة فتح، التي عقدت اجتماعا لها برئاسة محمود عباس، عن أملها بأن تشكل زيارة الرئيس الأمريكي إلى فلسطين منتصف الشهر المقبل، فرصة حقيقية لتعزيز العلاقات الثنائية، وأن تسهم في تهيئة الأجواء لخلق أفق سياسي لتحقيق السلام العادل والشامل القائم على أسس الشرعية الدولية على حدود عام 1967، وذلك عبر إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية، وأهمية إزالة منظمة التحرير الفلسطينية من قوائم الإرهاب الأمريكية وإعادة فتح مكتب منظمة التحرير في واشنطن. وأكدت اللجنة على أهمية أن تحقق هذه الزيارة ما تحدث عنه الرئيس بايدن، بأنه ينظر للجانب الفلسطيني كشريك وأنه سيعمل على إعادة فتح القنصلية الأمريكية، والاعتراف بحل الدولتين، وعدم المساس بالوضع التاريخي القائم في القدس والحرم الشريف، ورفض التوسع الاستيطاني، ورفض طرد المواطنين من أحياء القدس، ووقف جميع الأعمال أحادية الجانب، مشيرة إلى أن الأفعال الإسرائيلية على الأرض، من خلال "الإعدامات الميدانية وسياسة التطهير العرقي والفصل العنصري"، تؤكد وبشكل عملي انه لا يوجد شريك إسرائيلي لصنع السلام. ودعت إلى "تفعيل خيار المقاومة الشعبية السلمية وتوسيع رقعة في وجه هذا الجنون الإسرائيلي"، خاصة في المناطق المهتدة بالمصادرة وكل مناطق التماس التي قالت إنها "تعطي نموذجاً للإنسان الفلسطيني الصابر الصامد الثابت المتمسك بثوابته الوطنية وبحقوقه الوطنية".

القدس العربي، لندن، 2022/6/26

### ١٣. بينيت في الاجتماع الأخير للحكومة برئاسته: لبيد بالمنصب "خلال يوم أو اثنين"

أدار رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، يوم الأحد، الاجتماع الأخير للحكومة برئاسته، إذ سيصوت الكنيست هذا الأسبوع على حل نفسه والتوجه إلى انتخابات مبكرة، وسيتولى رئاسة الحكومة الانتقالية حتى ذلك الحين وزير الخارجية، يائير لبيد.

وطالب بينيت الوزراء "باستغلال كل يوم وكل دقيقة باقية من أجل تنظيف الطاولة (أي إنهاء المهمات). وتسريع أي شيء يمكن تسريعه قبل حل الكنيست. ففي الفترة القريبة، للأسفي، ستذهب إسرائيل إلى معركة انتخابية لن يكون بالإمكان خلالها تنفيذ أنشطة حكومية، لكن مسؤوليتنا تجاه مواطني إسرائيل ستستمر خلال فترة الانتخابات أيضا".

واعتبر بينيت أن "هذه كانت حكومة ممتازة استندت إلى ائتلاف معقد، وتوجد مجموعة من الأشخاص هنا وفي هذه الغرفة وضعت الخلافات الأيديولوجية جانبا، وترفعت وعملت من أجل إسرائيل. وهناك حكومات امتدت ولايتها لسنوات طويلة لكن إنجازاتها ضئيلة للغاية. ونحن حكومة ولايتها قصيرة (عام واحد) مع إنجازات هائلة". وتمنى بينيت النجاح للبيد الذي سيصبح رئيسا للحكومة الانتقالية "بعد يوم أو يومين".

واجتمع بينيت، صباح اليوم، مع وزيرة الداخلية، أيليت شاكيد، التي طلبت أن ترأس حزب "يميننا" في حال قرر بينيت اعتزال الحياة السياسية. وأضافت شاكيد أنها تخطط للانضمام إلى حزب آخر عشية الانتخابات المقبلة من دون نفي إمكانية الانضمام إلى حزب الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو، وفق ما نقلت عنها وسائل إعلام إسرائيلية.

عرب 48، 2022/6/26

### ١٤. "سيف القدس" وضعف الرواتب تزيدان حالات الاستقالة بشرطة الاحتلال

أنهى المئات من عناصر شرطة الاحتلال عملهم في صفوف الشرطة خلال الأشهر الأخيرة وسط تساؤلات عن الأسباب الحقيقية، وفقاً لما نشرته القناة "12" العبرية. وقالت القناة إن أسباب الاستقالات الجماعية توزعت ما بين أزمة كورونا وضغط العمل والأجور المنخفضة بالإضافة إلى الضغط الكبير الذي تعرضت له الشرطة خلال العدوان على غزة مايو من العام الماضي والمواجهات العنيفة في المدن المختلطة. وحذرت مسؤولة القوى البشرية في الشرطة مؤخراً من أن

هذا الجهاز الأمني سيكون عاجزاً عن مواجهة تكرار أحداث مايو 2021 حال اندلاع حرب جديدة مع غزة وذلك في ظل تراجع القوى البشرية وعدم استخلاص عبر تلك الأحداث.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/6/26

### ١٥. "إسرائيل" تقلل من شأن خلافات داخلية حول اتفاق إيران النووي

تل أبيب: قال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس يوم الأحد إن السياسة المتبعة فيما يتعلق بالمحادثات النووية الإيرانية تحددها الحكومة وليس قوات الأمن بعد أن نشرت صحيفة تقريراً عن أن جنرالات بارزين يفضلون توصل طهران لاتفاق مع القوى العالمية. وقال غانتس على تويتر إنه على الرغم من أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية لها رأي في السياسة المتبعة حيال إيران إلا أن "الحكومة هي التي تتخذ القرارات".

وتابع قائلاً "سواصل إجراء حوار مستفيض وصريح لكن خلف أبواب مغلقة فقط. أي طريقة أخرى تضر بأمن دولة إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2022/6/26

### ١٦. اللجنة الوزارية للتشريع تصادق على "قانون المتهم"

صادقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع يوم الأحد، على مشروع "قانون المتهم" الذي يمنع متهما بمخالفات جنائية من تشكيل حكومة، والذي يأتي لمنع رئيس حزب الليكود، بنيامين نتنياهو، من العودة إلى رئاسة الحكومة.

وفي وقت سابق اليوم، ناقشت لجنة القانون والدستور في الكنيست، مشروع القانون. وقال رئيس لجنة القانون والدستور، غلعاد كاريف، من حزب العمل، خلال الاجتماع إنه لا يعتزم إجراء تصويت على مشروع القانون في الكنيست خلال الأسبوع الحالي.

وأشارت عضو الكنيست من حزب ميرتس، غابي لسكي، التي قدمت مشروع "قانون المتهم"، إلى أنه تم تقديم مشروع القانون قبل أن تقرر تكبير الانتخابات، معتبرة أن "هذا ليست مسألة تتعلق باليمين واليسار". من جانبه، وصف عضو الكنيست من حزب الليكود، أمير أوحانا، مشروع القانون بأنه "عملية معادية للديمقراطية".

عرب 48، 2022/6/26

### ١٧. "إسرائيل": 3,500 تصريح إضافي للعمال الفلسطينيين لسد نقص العمالة بالصناعة الإسرائيلية

قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، زيادة عدد التصاريح لاستيعاب عمال فلسطينيين، بـ3,500 تصريح إضافي، وذلك في ظل النقص الحاد في القوى العاملة في فروع الصناعة والخدمات الإسرائيلية، مع مراعاة معدل البطالة في الاقتصاد الإسرائيلي، ليلعب بذلك عدد تصاريح العمال الفلسطينيين في قطاعي الصناعة والخدمات الإسرائيليين، نحو 12 ألف تصريح.

جاء ذلك في قرار تقدمت به كل من وزارة الاقتصاد والصناعة ووزارة الأمن الإسرائيليتين إلى الحكومة، بحسب ما جاء في بيان رسمي أشار إلى قرار الحكومة "السماح للعمال الفلسطينيين بدخول دولة إسرائيل بهدف العمل في مجالات البناء والزراعة والصناعة والخدمات".

عرب 48، 2022/6/26

### ١٨. جيش الاحتلال يطلق "جولة جديدة" من التحقيقات في مقتل شيرين أبو عاقلة

قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية إن الجيش الإسرائيلي يستعد لجولة أخرى من التحقيقات في مقتل مراسلة الجزيرة شيرين أبو عاقلة.

في غضون ذلك، أطلق المجلس البلدي لبيت إمرين (شمال نابلس) وأهالي البلدة اسم الزميلة الشهيدة شيرين أبو عاقلة على شارع المدخل الشرقي لبلدتهم، بعد إعادة تأهيله وتعبيده.

الجزيرة.نت، 2022/6/26

### ١٩. مفاوضون إسرائيليون يلتقون بالمبعوث الأميركي لبحث مشكلة الحدود البحرية مع لبنان

قالت وزارة الطاقة الإسرائيلية اليوم السبت إن مفاوضين إسرائيليين اجتمعوا مع الوسيط الأميركي في محاولة لحل النزاع على الحدود البحرية مع لبنان، وفقا لوكالة «رويترز» للأنباء.

وقالت الوزارة في بيان «استمع الفريق إلى أحدث المستجدات بعد زيارة الوسيط للبنان وناقش الطرفان صياغة توجهات بناءة للمضي قدما في المفاوضات». وأضافت الوزارة أنها ستحافظ على المصالح الاقتصادية والأمنية لإسرائيل لكنها تعترم «حل القضية في المستقبل القريب».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/27

## ٢٠. هآرتس: الاحتلال الاسرائيلي يشرع بتسجيل ارض حول المسجد الأقصى بملكية يهود

القدس المحتلة: تعمل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، من خلال وزارة القضاء، على تهويد مساحات واسعة من الأراضي في مدينة القدس، عن طريق تسجيل ملكية مناطق واسعة في المدينة المحتلة، تشمل مساحات في محيط البلدة القديمة والمسجد الأقصى، باسم أشخاص يهود، وذلك باستخدام ميزانية مخصصة لتقليص الفجوات وتحسين نوعية حياة الفلسطينيين في القدس. جاء ذلك بحسب ما أفادت صحيفة "هآرتس"، في تقرير أوردته عبر موقعها الإلكتروني، مساء الأحد. وأفادت بأن إجراءات التسجيل بدأت الأسبوع الماضي، وتشمل الأراضي الواقعة ضمن مخطط "الحديقة القومية" حول أسوار البلدة القديمة جنوب المسجد الأقصى.

ووفقا للصحيفة فإن عملية التسجيل انتهت تقريبا في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة، وقالت إنه "تم تسجيل جميع الأراضي تقريبا باسم ملاك يهود". وأوضح التقرير أن العملية تستهدف كذلك مساحات في منطقة التلة الفرنسية؛ حيث من المخطط أن يتم بناء حي استيطاني جديد يسمى "غفعات هشاكيد" في جنوب القدس.

كما تستهدف عملية التهويد منطقة تقع بين مستوطنة "هارحوما" وبلدة صور باهر، بالقرب من المستوطنة الحريدية "هار شلومو" مسجلة بملكية "حارس الأملاك"، بالإضافة إلى منطقة أخرى من المقرر أن يقام بها حي استيطاني جديد في مستوطنة "عطروت" شمالي مدينة القدس المحتلة، مسجلة كذلك باسم "حارس الأملاك". وأشارت "هآرتس" إلى أن عملية التسجيل التهويدية للأراضي في القدس تتم بميزانية كانت تهدف في الأصل إلى "خلق مستقبل أفضل لسكان القدس الشرقية"، كما جاء في منشورات وزارة شؤون القدس في حكومة الاحتلال الإسرائيلي.

وكالة سما الإخبارية، 2022/6/27

## ٢١. الحموري: الاحتلال يعمل على تسهيل ترويج المخدرات في القدس

أكد مدير مركز القدس للحقوق الاقتصادية والاجتماعية زياد الحموري، أن شرطة الاحتلال الإسرائيلي تعمل على تسهيل ترويج المخدرات في مدينة القدس المحتلة، ونشرها بين الشباب المقدسيين. وقال الحموري في حديثه لصحيفة "فلسطين": إن "الاحتلال يسعى لتفكيك المنظومة الاجتماعية للشعب الفلسطيني في القدس من خلال نشر المواد المخدرة"، لافتاً إلى أن انتشار هذه الظاهرة يسهل من سيطرة الاحتلال على الشباب المقدسيين. ولفت إلى أن عملية البيع والشراء لمادة المخدرات تتم أمام مراكز شرطة الاحتلال دون أي تدخل يذكر من عناصر الشرطة، ما يشجع على انتشارها.. ونبه إلى أن الاحتلال يعمل جاهدا لنشر المخدرات بين المقدسيين لخلق واقع صعب

للعائلات المقدسية، وإشغالها بالقضايا الحياتية لتنفيذ مخططاته الاستيطانية بحق مدينة القدس والمسجد الأقصى.

فلسطين أون لاين، 2022/6/27

## ٢٢. شخصيات فلسطينية مسيحية تطلب لقاء بايدن لوقف مصادرة ممتلكات الكنيسة

تل أبيب: توجهت مجموعة من الشخصيات الفلسطينية إلى الإدارة الأميركية، بطلب لقاء قادة المسيحيين الأرثوذكس في القدس مع الرئيس جو بايدن، عند قدومه لزيارة القدس أواسط الشهر المقبل، وإطلاعه على السياسة الإسرائيلية المنهجية لمصادرة عقارات وممتلكات الكنيسة والطائفة. وقال محمد أبو وليد الدجاني، مدير فندق «إمبريال»، أحد ممتلكات الكنيسة في منطقة باب الخليل في القدس القديمة الذي قررت المحكمة الإسرائيلية العليا مصادرته، إن «الاحتلال يسيطر على العديد من العقارات المسيحية بشكل غير قانوني وغير عادل، ومحاكمه تسانده في هذه العملية وتجيز له صفقات البيع المشبوهة. ولم يعد هناك مفر من تدخل سياسي دولي لوقف ممارساته». يقول الدجاني، هناك مكاناً في القدس لكل من يعتبرها مقدسة، لكن هناك جمعيات وحركات وأحزاباً يهودية يمينية متطرفة، تسعى لخلخلة التوازن وفرض ملكية يهودية على منطقة باب الخليل وتصفية أكثريته المسيحية والسيطرة على أماكن مقدسة للمسلمين والمسيحيين، لتغيير معالم المدينة وجعلها يهودية خالصة. ووصف هذا التوجه بالخطير. «وما يزيد خطورته أن يلقي الدعم من حكومات إسرائيل المتعاقبة ومن بلدية الاحتلال، وليس فقط من المستوطنين، ولهذا فلم يبق سوى الضغط السياسي».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/27

## ٢٣. فلسطينية من مهاجرة من غزة إلى رئيسة مجلس بلدي في جنوب السويد

ستوكهولم - محمد البلوط: تمام أبو حميدان (34 عاماً) أول فلسطينية من غزة تشغل منصب رئيسة مجلس بلدي في السويد، ولدت وعاشت في غزة بفلسطين ودرست الصحافة والإعلام فيها، لكن بسبب الظروف الصعبة والحالة غير المستقرة في القطاع هاجرت مع أسرته إلى السويد بداية عام 2014، وعندما وصلت طلبت اللجوء فيها واستقر بها الحال في مقاطعة بليكينغ جنوبي البلاد. وخلال لقائها مع الجزيرة نت قالت إن "حصول الفلسطيني من غزة على إقامة في السويد أمر صعب، ويتطلب الأمر شهوراً وربما سنوات، مما يجعل الأمور صعبة في البدايات، لكنني عملت

بكل جهدي للحصول على عمل، وبعد عدة محاولات حصلت على عقد عمل في مطعم بيتزا كونه لم يتطلب لغة وصاحب المطعم يتكلم العربية وعندما أثبت له قدرتي على إتقان العمل".

انضمت أبو حميدان إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي (أكبر أحزاب السويد) في بلدية أولوفستروم، وذلك منذ بدايات وصولها إلى السويد، وفي البداية اقتصرت مشاركتها على اجتماعات الحزب. وفي انتخابات 2018 تم ترشيحها لانتخابات مجلس المحافظة في بليكينغ، وكان ترتيبها رقم 15 في قائمة الحزب، وبعد صدور النتائج شغلت عدة مناصب إلى جانب عملها الوظيفي، حيث شغلت منصبا بديلا في لجنة التعليم في المجلس البلدي وعضوة في مجلس المحافظة. وبعد انتخابات 2018 شغلت أبو حميدان منصب نائبة رئيس لجنة التعليم في المجلس البلدي، وساهمت باتخاذ العديد من الإجراءات والقرارات التي ساعدت على تحسين التعليم في البلدية وتعليم الكبار من الأجانب. وتسعى أبو حميدان للمشاركة في الانتخابات القادمة التي من المقرر إجراؤها في سبتمبر/أيلول المقبل، وتم ترشيحها للمشاركة في البرلمان، وحصلت على الرقم الأول من القائمة على مستوى البلدية والرقم 5 على مستوى المقاطعة.

الجزيرة.نت، 2022/6/26

#### ٢٤. انتخاب فلسطيني عضواً في اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي عن ولاية "ايوا" الأميركية

ايوا: انتخب رئيس المؤسسة الفلسطينية الأميركية للسلام الدكتور الفلسطيني جوني ضبيط عضواً في اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الأميركي، كأول فلسطيني عن ولاية "ايوا" الأميركية. وتمكن ضبيط من تحقيق الفوز بعضوية اللجنة المركزية بالتصويت الكامل من قبل المندوبين الذين يزيد عددهم عن 700 عضو يمثلون الولاية، الأمر الذي سيساهم بمزيد من الدعم لشعبنا الفلسطيني، وفي امكانية تمرير قوانين خاصة بالقضية الفلسطينية، ضمن برنامج الحزب عن الولاية، ليصار بعد ذلك نقلها إلى المؤتمر العام للحزب على مستوى الولايات المتحدة الأميركية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/25

#### ٢٥. غزة.. إطلاق دليل أثري للقطاع والكشف عن بقايا مقبرة رومانية عمرها ألفا عام

أطلقت لجنة متابعة العمل الحكومي في غزة "دليلاً أثرياً" خاصاً بالقطاع، وأعلن رئيس اللجنة عصام الدعليس -في مؤتمر صحفي عقده في متحف قصر الباشا الحكومي بمدينة غزة قبل أيام- أن إطلاق الدليل يهدف إلى "النهوض وتعزيز استثمار الوعي المجتمعي بأهمية وعظم وسمو الحضارة الفلسطينية"، ويحمل الدليل اسم "غزة هاشم بوابة الشام". وقال إن الدليل الأثري يحتوي على "الشواهد

التاريخية للحياة العامة، من أسواق وخانات وأسبلة وحمامات عامة، وأسبلة (السباط ممر ضيق مقوس بين منزلين) وزوايا، ومقامات ومقابر أثرية". وأوضح الدعليس أن الدليل يُفرد مساحة مفصلة عن تاريخ المواقع الأثرية بشقيه الإسلامي والمسيحي، ويوثق جزءاً من الحضارة الإسلامية الأيوبية والمملوكية والعثمانية، إضافة إلى نماذج عن أنماط الحياة التعليمية والاجتماعية، من خلال دراسة تاريخ القصور والبيوت الأثرية".

اكتشف فريق بقيادة عالم الآثار الفرنسي رينيه إلتير مقبرة رومانية مدفونة منذ قرون في باطن أرض غزة. ويوضح عالم الآثار لوكالة الصحافة الفرنسية أن "الأعمال الأولى حددت حوالي 40 مقبرة تعود إلى العصر الروماني القديم بين القرنين الأول والثاني بعد الميلاد". ويشير إلى أن "المقبرة أكبر من هذه القبور الأربعة، ويُتوقع أنها تحتوي على ما بين 80 و100 قبر"، لافتاً إلى أن إحدى المقابر المكتشفة مزينة "بلوحات متعددة الألوان تمثل تيجاناً وأكاليل من أوراق الغار"، إضافة إلى "جرار مخصصة لإراقة الشراب الجنائزي".

الجزيرة.نت، 2022/6/26

## ٢٦. الاحتلال الإسرائيلي يهدم قرية العراقيب للمرة الـ 203

النقب المحتل: هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الاثنين، قرية العراقيب في النقب (جنوب فلسطين المحتلة عام 48) للمرة الـ 203 على التوالي. وقالت مصادر محلية في القرية إن قوات تابعة لوزارة داخلية الاحتلال، هدمت بيوت القرية المكونة من خيام، وشردت عائلات غالبية أفرادها من الأطفال والنساء، وتركتهم دون مأوى. وأضافت، أن "قوات الاحتلال أخرجت الأهالي عنوة، وسحبت الخيام بواسطة مركبات تابعة لها".

وأشارت تلك المصادر، التي نقلت تصريحاتها وكالة "وفا" إلى أن هذا الهدم هو الثاني خلال هذا الشهر.

قدس برس، 2022/6/27

## ٢٧. عبدالله الثاني لعباس: لا شيء أهم من قضية فلسطين بالنسبة للأردن

أكد الملك عبدالله الثاني، خلال لقائه برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يوم الأحد في قصر الحسينية، موقف الأردن الثابت تجاه القضية الفلسطينية، والداعم للأشقاء الفلسطينيين في نيل حقوقهم العادلة والمشروعة. وقال الملك، خلال اللقاء، إن الأردن يقف إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته دائماً وأبداً، ولا شيء أهم من القضية الفلسطينية بالنسبة للمملكة. وشدد على أن السبيل



الوحيد لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي هو حل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ذات السيادة والقابلة للحياة، على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وأعاد الملك التأكيد على ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في الحرم القدسي الشريف/ المسجد الأقصى، لافتاً إلى أن الأردن مستمر في بذل كل الجهود لحماية ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، من منطلق الوصاية الهاشمية على هذه المقدسات. وأكد الملك ورئيس السلطة الفلسطينية أن الخطوة المطلوبة في الوقت الراهن هي وقف الإجراءات الأحادية لفتح المجال أمام استئناف المفاوضات مستقبلاً.

الغد، عمان، 2022/6/26

## ٢٨. ملك الأردن: سأكون من أوائل المؤيدين لإنشاء نسخة شرق أوسطية من حلف الناتو

قال ملك الأردن عبد الله الثاني إنه سيكون من الأوائل المؤيدين لإنشاء نسخة شرق أوسطية من حلف الناتو، مضيفاً أن الأمر ممكن مع الدول التي تتقاسم طريقة التفكير نفسها. وشدد الملك عبد الله الثاني في مقابلة مع شبكة "سي إن إن بي سي" (CNBC) الأميركية على ضرورة أن تكون مهمة هذا الحلف العسكري واضحة؛ "بخاصة بشأن الروابط مع بقية العالم وبشأن وضعنا في الحلف، لتفادي أي لبس"، وفق تعبيره.

الجزيرة.نت، 2022/6/25

## ٢٩. "الأخبار": موجة توقيفات في العرقوب وبيروت بشبهة التعامل مع العدو

لا يزال فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي يتقدم على بقية الأجهزة الأمنية في ملاحقة شبكات يشتبه في أنها تعمل لمصلحة العدو الإسرائيلي. ويتحفظ ضباط الفرع عن الحديث عن آخر تطورات هذا الملف لعدم التأثير في التحقيقات وعلى كشف مزيد من الشبكات. وعلى خط مواز، فُلت مديرية الاستخبارات في الجيش عملها التقني في هذا المجال، وأجرت تحقيقات مع مشتبه فيهم ومع عدد من الأشخاص ممن يتواصلون مع جهات وشركات أجنبية طلباً للعمل لتتبيهم إلى أن بعض الاتصالات تؤدي للعمل مع العدو. فيما تتولّى المديرية العامة للأمن العام، من جهتها، متابعة ملفات لعدد من المشتبه في تواصلهم مع العدو.

وفي هذا السياق، كان لافتاً في الأسبوعين الماضيين توقيف فرع المعلومات مشتبه فيهم في بيروت والجنوب، تبين أن غالبيتهم من أبناء قرى العرقوب في قضاء حاصبيا. من جهة أخرى، تحدثت

مصادر عن تمكن ثلاثة من المشتبه في تعاونهم مع العدو من الفرار إلى خارج لبنان. ولم يعرف ما إذا كان هؤلاء قد تلقوا تحذيرات من العدو أم أنهم اكتشفوا أن الأجهزة الأمنية تمكنت من رصدتهم.  
الأخبار، بيروت، 2022/6/27

### ٣٠. "إسرائيل" تعلن منحها مساعدات مالية لمئات العملاء من جيش لحد

أ ف ب: أعلن العدو الإسرائيلي منحه مساعدات مالية لمئات العملاء من جيش لحد، بهدف تأمين «سكن مناسب» لهم ولعائلاتهم، بعد أكثر من عشرين عاماً على فرارهم إلى الأراضي المحتلة، عقب تحرير العام 2000. ووفق جيش العدو، فإن المساعدات مقدارها 550 ألف شيكل (150 ألف يورو) ستدفع لعملاء جيش لحد كـ«حلّ لأزمة الإسكان التي تعانيها 400 أسرة لم تحصل على سكن مناسب بعد وصولها إلى إسرائيل». وقال وزير الحرب، بيني غانتس، إن هذه المساعدة «هي مسألة عدالة تاريخية للذين قاتلوا إلى جانبنا وطردوا (...) من بلادهم». وكان العدو قد أنشأ وحدة خاصة لدعم هؤلاء العملاء الذين يقول الكيان الصهيوني إن لديه «دِيناً أخلاقياً» تجاههم.

الأخبار، بيروت، 2022/6/26

### ٣١. وول ستريت جورنال: مسؤولون عسكريون عرب وإسرائيليون اجتمعوا سراً في شرم الشيخ

بلال ضاهر: عقدت الولايات المتحدة في مصر لقاء سرياً حول "تهديد الطائرات المسيّرة" التي تطلقها إيران، وشارك فيه ضباط من الجيشين الإسرائيلي والسعودي، وفق ما نقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" اليوم، الأحد، عن مسؤولين رسميين أميركيين ومن الشرق الأوسط.

وبحسب الصحيفة، فإن اللقاء عقد في شهر آذار/ مارس الماضي، وشارك فيه رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، ورئيس أركان الجيش السعودي، فياض بن حامد الرويلي، ورئيس أركان القوات المسلحة القطرية، سالم بن حمد النابت، إلى جانب ضباط كبار من الأردن ومصر والبحرين، فيما أرسلت الإمارات ضابطاً أقل رتبة. وقال المسؤولون الأميركيون والشرق أوسطيون الذين تحدثوا للصحيفة إن هدف اللقاء هو التداول في تنسيق خطوات مشتركة ضد القدرات الصاروخية والطائرات المسيّرة الإيرانية، وهي قدرات آخذة بالاتساع. وعقد اللقاء في منتجع شرم الشيخ في سيناء، وهو الأول من نوعه الذي يشارك فيه ضباط إسرائيليون وعرب بهذا المستوى الرفيع، برعاية الجيش الأميركي بادعاء التباحث في تهديد مشترك.

وذكرت الصحيفة أن المشاركين في الاجتماع وصلوا إلى اتفاق مبدئي أو تفاهات بشأن الإنذار السريع في حال اكتشاف تهديدات جوية إيرانية، من خلال إرسال إشعارات عبر الهاتف أو الحواسيب

عند اكتشاف التهديد، من دون مشاركة البيانات الرقمية عالية السرعة، على غرار ما يفعل الجيش الأميركي. وأضافت الصحيفة أن الاتفاق المبدئي لن يكون ملزماً للأطراف في هذه المرحلة.

عرب 48، 2022/6/26

### ٣٢. الجامعة العربية: القضية الفلسطينية على رأس سلم أولويات العمل الإعلام العربي

القاهرة: أكد الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية رئيس قطاع الاعلام والاتصال، السفير أحمد خطابي، أن خطة التحرك الإعلامي العربي في الخارج، أحد أهدافها الأساسية هو الارتقاء بصورة الشخصية الجماعية العربية وحماية مقدساتنا الروحية وموروثنا الفكري والحضاري في سياق جهود الاحتواء الإعلامي لموجات الكراهية والتيارات اليمينية الشعبوية في الغرب التي تستهدف الجاليات العربية. وقال خطابي، إن الخطة وضعت قضية العرب الاولى القضية الفلسطينية على رأس سلم أولويات العمل الإعلام العربي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/26

### ٣٣. خاص أبو حسنة: دول مانحة أبلغتنا ألا نعمل عليها وأخرى ستتأخر عن الدفع

أفاد المستشار الإعلامي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" عدنان أبو حسنة بأن دولاً مانحة طلبت من الوكالة عدم التعويل على دعمها كما حدث من تدخلات في أزمة العام الماضي التي شهدتها "أونروا"، ودولاً أخرى ستتأخر عن دفع مساهمتها، مبيناً أن "أونروا" لديها عجز بـ100 مليون دولار، "سيؤثر في دفع الرواتب وتنفيذ العمليات التشغيلية المتعلقة بقطاعات مهمة كالصحة والتعليم". وقال أبو حسنة لصحيفة "فلسطين": إن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين تحتاج إلى 817 مليون دولار سنوياً، لتغطية نفقاتها في صورتها الاعتيادية، غير أن الدعم الذي قُدم في مؤتمر المانحين والدعم المتوقع المحقق لن يغطي للأسف الشديد كل الموازنة السنوية المطلوبة، فالعجز 100 مليون دولار، وهو مرشح للزيادة".

فلسطين أون لاين، 2022/6/26

### ٣٤. سورينام تتراجع عن فتح سفارة في القدس "بسبب الميزانية"

أعلن رئيس سورينام، أمس، أن بلاده ليس لديها الأموال اللازمة لبناء سفارة في كيان العدو، في تراجع عن إعلان أصدرته الدولة الواقعة في أميركا الجنوبية الشهر الماضي. وقال الرئيس

تشانديركا بيرساد (تشان) سانتوخي، أمام الجمعية الوطنية: «لا توجد ميزانية لإقامة سفارة لسورينام في إسرائيل». وأكد وزير الخارجية لوكالة «رويترز»، الشهر الماضي، أن بلاده ستفتتح سفارة في القدس، وهي خطوة قوبلت بانتقادات من بعض النواب في برلمان سورينام. وهناك أربع دول فقط لها سفارات في القدس بدلاً من تل أبيب، هي الولايات المتحدة وهندوراس وغواتيمالا وكوسوفو.

الأخبار، بيروت، 2022/6/26

### ٣٥. لكَلِّ مشروعَه فأين المشروع العربي؟

#### طلال عوكل

لا فرق في الجوهر وحتى الشكل بين أن يكون اسم التحالف «الشرق أوسطي . ناتو»، أم تحالف «سنّي»، ففي الحالتين، إيران ومشايعوها خارج الحلف، وتركيا، أيضاً، بسبب وجودها أصلاً في «الناتو» الغربي، وفي كل الحالات إسرائيل موجودة في القلب، والرعاية الأميركية هي الضمانة. وبغض النظر، أيضاً، عن المسمّيات، فإنّ التحالف أو الحلف الذي تسعى أميركا لإقامته في الشرق الأوسط، لا يقتصر على البعدين العسكري والأمني. فلقد تجاوزت اتفاقيات التطبيع كل الخطوط الحمر، حتى اقتحمت الثقافة. حين يتم العمل والإعلان عن حلف أو تحالف شرق أوسطي، هذا يعني أنه ليس عربياً، أو إسلامياً، ولأنه سيشمل إسرائيل، فإنّ المسمّى يكون منطقياً. حتى الآن يجري الحديث عن ثماني دول عربية شرق أوسطية، لحضور قمة جدّة بحضور الرئيس الأميركي جو بايدن، والأرجح أن إسرائيل ستكون موجودة بشكل غير مباشر، وهي موجودة بقوة في كل الحالات.

فلسطين خارج الحلف أو التحالف، سواء من خلال نظامها السياسي، المنقسم على ذاته، أو من خلال قضيتها التي ربما لا يزيد الاهتمام بها، كثير من التصريحات حول رؤية الدولتين والتأكيد على إحياء العملية السياسية، وتأكيد الالتزام بالحقوق الفلسطينية.

إذا كان من المنطقي أن لا تتضم فلسطين إلى حلف، يضعها إلى جانب عدوها، الذي يتنكّر لحقوقها، ويمارس عليها كل أشكال القمع والتمييز العنصري، والتطهير العرقي، فإنّ ثمة تساؤلاً بسيطاً.

السودان دولة شرق أوسطية، وهي قد طبع عسكرها العلاقة مع إسرائيل، وهي ودولة جيبوتي، تطلّان على البحر الأحمر وباب المنذب، فلماذا يتمّ استثناءهما من الدعوة للحلف؟

واضح أن فكرة إقامة الحلف أو التحالف، لا تقبل ضمّ مثل هذه الدول التي ستشكل عبئاً على الحلف، بسبب فقرهما، وما يعانيه السودان من اضطرابات وصراعات، لا تجعله يملك القوة العسكرية والأمنية التي يمكن أن تشكل إضافةً مهمة للحلف. هذا بالإضافة إلى أن السودان وجيبوتي، لا تشكّلان وزناً يُخرجهما من دائرة التبعية لمثل هذا الحلف.

معنى ذلك أن هذا الحلف، سيكون امتداداً شرقاً وأسطياً لحلف «الناطو» الغربي، الذي تقود كلاهما الولايات المتحدة، ولكن الحلف الشرق أوسطي، لم ينشأ نتيجة خطر تمدد روسيا أو الصين بما يمتلكانه من قدرات نووية تنافس الغرب، وإنما لمواجهة إيران وحلفائها، وفي الجوهر منع قيام حلف عربي قومي.

إذا كان منطلق الدول العربية دفاعياً أمام ما يعتبرونه خطراً إيرانياً يتمدد في المنطقة الحيوية العربية، ويشكل تهديداً استراتيجياً ينطوي على طموحات إحياء الإمبراطورية الفارسية، فإن مشاركة إسرائيل الفاعلة تنطوي على أبعاد هجومية، اليوم عنوانها إيران، ولكن عنوانها الاستراتيجي الأمن والثروة العربية.

العرب يسلمون أمنهم الاستراتيجي لإسرائيل والولايات المتحدة، في ظل تطورات ومتغيرات دولية خطيرة تتجه نحو هدم النظام الدولي السائد، وإعادة بنائه على أساس التعددية، هكذا يعني أن الحلف واحداً من الدفاعات الأميركية عن مكانة ودور الولايات المتحدة، وتعريف الأمن القومي العربي لما يمكن أن تفرضه المتغيرات الدولية من موازين قوى جديدة، قد لا تتسامح مع أطراف الحلف الجديد. في زمنٍ مضى، كانت إيران الشاه، المدعومة أميركياً وإسرائيلياً وكجزء مما كان يُعرف بـ «حلف بغداد»، هي من ناحية، وإسرائيل من ناحية ثانية، التي تقبض على مفاتيح أمن الخليج، والمنطقة المحيطة بفلسطين.

سقط نظام الشاه، وتحولت مفاتيح أمن الخليج لوقت قصير بيد العراق، الذي انتصر على إيران، لكنّ هذا التحول ما كان له أن يستمر طويلاً، فالمخطط الأميركي، ما كان ليعطي هذه الميزة للعرب في ضوء دعمها الكامل للدور الإسرائيلي.

أخطأ النظام العراقي، حين راهن على إمكانية تحييد الموقف الأميركي. الأمر الذي دفعه نحو غزو الكويت، في مرحلة صعبة على المستوى الدولي، حيث جاء ذلك في ظل انهيار الاتحاد السوفياتي والمنظومة الاشتراكية وحلف «وارسو». كانت تلك أكثر من خطأ استراتيجي، فلقد انقسم العرب على أنفسهم، وأدت الحرب إلى تحرير الكويت وغزو العراق، وتعزيز الوجود العسكري الأميركي، وفقد العرب أي فرصة لأن يكونوا جزءاً من ضمانات أمنهم الاستراتيجي.

كانت فكرة غزو الكويت، وضمّه إلى العراق، باعتباره المحافظة التاسعة عشرة، خارج سياق المعقول، وخارج سياق المنطق، ذلك أن فكرة توحيد العرب، أو أجزاء من الأمة العربية، ما كان يمكن أن تتم من خلال القوة.

قبل أن يظهر المشروع الصهيوني بعقود كان محمد علي باشا والي مصر، قد فكر بإقامة مشروع قومي عربي فوصلت قواته إلى بلاد الشام، واستقر ابنه إبراهيم في بلاد الحجاز، وقد بنى قوة عسكرية لا يُستهان بها. غير أن الأمر لم يطل على أحلامه حتى تحوّلت إلى مجرد وهم حين تحالفت فرنسا مع بريطانيا، وهما العدوّتان اللدودتان، وقامتا بتدمير قوة محمد علي باشا. في هذا الزمان، يبدو أن الوضع العربي أكثر صعوبة، فبعد عبد الناصر الذي استحوذ على قلوب الشعوب العربية، بدون أن يحظى بدعم النظام العربي الرسمي، أصبح من الصعب على العرب أن يُلملوا شتاتهم وأن يبنوا قوتهم الذاتية ومشروعهم الخاص.

انقضّت إسرائيل على تجربة عبد الناصر، أولاً عبر تحالف وعدوان ثلاثي مع فرنسا وإنجلترا، وتالياً حين شنت حرب حزيران عام 1967، وذلك تأكيداً لأحد أبرز أدوارها الاستعمارية، وهو منع العرب من إقامة مشروعهم القومي التحرري. وخلال عقود، وفيما بقيت سمات الجين العربي على حالها، فلقد جرى تنمية جينات قُطرية، أصبح من الصعب تجاوزها.

الولايات المتحدة عبر سياسة الشرق الأوسط الجديد، وخلال ما سُمّي بـ «الربيع العربي» حاولت فعلياً، فرض خارطة جيو. سياسية جديدة عبر تقسيم المُقسّم، وقد ساهم تضارب أدوار القُطريات العربية، في تنفيذ. أو على الأقل. تسهيل تنفيذ مخطط الشرق الأوسط الجديد، لكن هذه، أيضاً، فشلت فشلاً ذريعاً، حين قاومتها الشعوب العربية في مصر أساساً، وتونس، وليبيا، وسورية.. الخ. ولكن بالرغم مما يقع أو سيقع إلا أن القضية الفلسطينية حاضرة يُستعصى على أي حلفٍ في الدنيا تجاوزها طالما أن شعبها ينطوي على مواصفات استثنائية.

الأيام، رام الله، 2022/6/27

### ٣٦. المطلوب قبل الحديث عن خلافة محمود عباس

داود كَتَّاب

عندما ملأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قبل شهر، منصب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، كان واضحاً في بيان التكليف أن عضو اللجنة عن حركة فتح، حسين الشيخ، سيقوم بمهام أمين السر، فقرار من يشغل هذا الموقع يعود إلى اللجنة التنفيذية مجتمعة، وليس لرئيسها أو لحركة فتح.

منصب أمين السر الشاغر منذ أكثر من سنة ونصف السنة، منذ رحيل صائب عريقات، كان نفسه منصب محمود عباس عندما كان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية، وقد ساعده ذلك للصعود والترشح لموقع رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، ثم الفوز في انتخابات عامة رئيسا للسلطة الوطنية الفلسطينية، وبالتالي، رئيسا لدولة فلسطين غير المكتملة في استقلالها.

الوزير حسين الشيخ، الذي بدأ يجتمع مع الوفود السياسية الدولية كما كان عريقات، جرى تثبيته رسميا في الموقع في أول جلسة للجنة التنفيذية في مقر الرئاسة في رام الله الخميس الماضي. وجاء التثبيت ضمن قائمة بكل المواقع التي جرى توزيعها بين أعضاء اللجنة الستة عشر، حيث أضيف إلى منصب أمين سر اللجنة التنفيذية منصب رئيس دائرة المفاوضات. وبذلك، أصبح الوزير حسين الشيخ، من دون أي شك أو منازع، الرجل القوي في القيادة الفلسطينية، حيث له مناصب مهمة ومفصلية في المنظمة وفي الحكومة، وفي كل ما يتعلق بالمفاوضات والعلاقات مع الجانب الإسرائيلي.

ولكن على الرغم من تلك المواقع المشابهة لما كان لدى محمود عباس، إلا أن هناك اختلافا جوهريا بين وضع محمود عباس وتوليته الرئاسة بعد عرفات، ومستقبل حسين الشيخ، فموقع الأخير لا يعني، بالضرورة، أنه وريث محمود عباس رسميا، أو أن القيادة الحالية، وخصوصا داخل مركزية حركة فتح، ستقبل ذلك بصورة أوتوماتيكية. وكما قال أحد كبار أعضاء اللجنة المركزية في حركة فتح، الوضع قبل غياب أبو مازن يختلف عن الوضع في اليوم التالي بعد غياب الرئيس عباس.

المحزن طبعا أنه لا حسين الشيخ ولا أعضاء مركزية "فتح" أو تنفيذية منظمة التحرير أو حكومة محمد اشتية هم منتخبون من الشعب الفلسطيني. يجب ألا تأتي القيادة بالوراثة أو التكليف، بل من خلال إرادة الشعب بأكمله، وذلك من خلال صندوق الانتخابات... قد يقول قائل إنه يجب، في فترة ثورة ومقاومة، وضع آليات الاختيار الديمقراطي جانبا. قد يكون هذا صحيحا، لو كانت هناك ثورة ومقاومة، ولكن القيادة الفلسطينية لا تزال تراهن على حلٍ من خلال مفاوضات، وتعمل على استكمال الاستقلال لدولة غير مكتملة، ومجبرة على ممارسة كل أشكال التنسيق الأمني المناقض لمبدأ المقاومة العسكرية.

واضح أن الشعب الفلسطيني مقبلٌ على تغييراتٍ في الشخوص التي ستتولي القيادة الفلسطينية. وللأسف هناك غموض بشأن التوجّه والاستراتيجية المقبلة، ففيما الاحاديث الجانبية تتركز على شخوص الخلافة، المطلوب الآن، وفي أسرع وقت ممكن، التفاهم حول خريطة طريق التحرر من الاحتلال والاستيطان والتشريد، فالإجماع على الاستراتيجية سيسهل عملية الاتفاق على الأشخاص المناسبين، لتولي قيادة الشعب لتنفيذ هذه الخطط. والعودة إلى الشعب لاختيار ممثليه في المجلس

التشريعي الفلسطيني، وفي المجلس الوطني، أصبحت أكثر أهمية الآن من أي وقت سبق. ومن الضروري أن يرافق ذلك العمل على الفصل بين السلطة الوطنية ومنظمة التحرير، وبين الحكومة وفصائل المقاومة. لقد جرى إفساد مهام فصائل المقاومة في الضفة الغربية وقطاع غزة في حركتي فتح وحماس وغيرهما من خلال الخلط غير الصحي بين الحكم الإداري وتسيير أمور الناس وبين العمل الثوري المقاوم، وفي غياب استراتيجية يجمع عليها الشعب.

ليس الأمر سهلاً، ومن يعتقد أن لديه حلاً سحرياً فليقدم إلى الأمام بكيفية الجمع بين حاجة شعب يزرع تحت الاحتلال ضمن دولة غير مكتملة السيادة والمقاومة المسلحة، والتي تفتقد مقومات أساسية من عتاد وتدريب ودول جوار مساندة وغيرها من أساسيات نجاح مقاومة عسكرية.

أما إمكانية المقاومة الشعبية غير العنيفة، فهي متوفرة ومناسبة، ولكن لا توجد إرادة حقيقية أو قيادة جادة في العمل على تنمية وقيادة مقاومة سلمية قد تكون الأفضل، كما رأينا في الانتفاضة الأولى.

كل الخيارات المتوفرة بحاجة إلى حوار جاد وضرورة الوصول إلى إجماع أو شبه إجماع بشأن الطريق الأفضل لتحقيقه ضمن المعطيات على الأرض، وليس ضمن الأحلام والتمنيات والخطاب الثوري غير المرتبط بالواقع.. الخلافة الفلسطينية يجب ألا تنحصر داخل أطر هذا الفصيل أو ذاك، بل يجب أن تأتي في نهاية حوار داخلي جاد، وضمن رؤية يجمع عليها الشعب، فهل هناك فرصة لذلك قبل فوات الأوان؟

العربي الجديد، لندن، 2022/6/27

٣٧. "إسرائيل" تغرق..

حاييم مسغاف

ليس هناك مثل الشماتة. فالمتعة تكاد لا تكون مفهومة. أعرف أنه في مصادرنا مقبول القول إن الحجر لا يلقى بعد أن يسقط، لكني، لخجلي، ما كان يمكنني ألا أشمت بنفتالي بينيت. رأيته يقف الى جانب الرجل الذي يوشك على أن يحتل مكانه في مكتب رئيس الوزراء، ويحاول أن يشرح بأنه يفعل ما يفعله ليس اضطراراً، بل إثارةً. كان من الصعب زرف دمعة لمشهد الرجل الذي برأي الكثير من ناخبيه خدعهم.

يبدو تفسير رئيس الوزراء المنصرف ببساطة غير مصداق. فالادعاء بأنه يعتزل بسبب الخوف من ألا ينطبق القانون الإسرائيلي على السكان في "يهودا" و"السامرة" ابتداء من نهاية هذا الشهر إذا لم يعلن عن حل الكنيست، ليس فيه بالتأكيد أي شيء حقيقي. فوجه بينيت كشف عن كل ما تنطوي عليه روحه، فلعله عرف ان أحدا لا يشتري تفسيراته؛ ليس فقط بسبب ضحالة التفسير. فحزبه تفجر



أشلاء. وغادر كل العاملين في مكتبه. الأشخاص الذين عملوا الى جانبه على مدى سنوات طويلة هربوا كالفئران التي تترك السفينة الغارقة. بيته - قلعته في رعنانا أصبح حجر رحي على رقبة الحكومة، بخاصة بعد أن أعلن يائير لابيد أنه سينتقل، مع دخوله مكتب رئيس الوزراء، للسكن في شارع بلفور.

فهم لابيد ما لم يفهمه بينيت أبدا. فالمس بالقدس، موضع روح كل يهودي، لا يوجد ما هو أحقر منه. فنقل المنزل الرسمي الى رعنانا، بحجة أن البيت في القدس حيث سكن في الماضي كل رؤساء الوزراء يحتاج الى الترميم والى عشرات الملايين من الصندوق العام، هنا بدأ السقوط الأكبر لمن لم يكن جديرا في نظري، من نواح عديد، للمنصب الذي فرض عمليا على شركائه إعطاؤه له. انغلاق حسه تسبب بالإحساس بالتقيؤ لأناس كثيرين. لكن ليست سفينة بينيت الشخصية وحدها هي التي ترنحت في السنة الأخيرة مثل كل سفينة علفت في عاصفة في قلب البحر، فيما فقد القبطان رشده. بدت دولة إسرائيل كلها برأيي سفينة غارقة بعد أن اصطدمت بجبل جليدي. لقد فضل بينيت إغماض عينيه. وسحرته المكانة. في مرحلة معينة طلب ان يبني لنفسه صورة زعيم ذي قامة عالمية، مثل سلفه في المنصب.

مهما يكن من أمر، فإن كل ما قلته حتى الآن لم يعد أمرا ذا صلة. فالشعب اليهودي يوشك على أن يحصل على زعيم - للحظة قصيرة، ينبغي الأمل - من شأنه أن يسير به، على افضل ما أفهم، نحو فقدان صادم للطريق. ليس للابيد المؤهلات، على اقل ما اعرف، لأن يقف على رأس الدولة اليهودية. ليس في جعبته شيء من كل ما كان في الماضي للأباء المؤسسين. لا أعرف كيف سينتهي هذا الفصل، لكن في ضوء سلوك لابيد في السنة الاخيرة فإني قلق حقا. فقد تصرف كمن لا يرى أمامه أحدا. كما أن المنظومة التي وقفت في حينه على شفا كل تعيين في فترة تولى فيها بنيامين نتنياهو رئاسة الوزراء لم تردعه. الخوف عندي عظيم، وليتني أكون مخطئا. في هذه اللحظة يبدو لي الأمر على حال ليست جيدة على الإطلاق.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2022/6/27

### ٣٨. "إسرائيل" على أعتاب هجرة عكسية في ظل انتشار اليأس

رون كحليبي

قرر ايال ودفنه - هو من رجال الهايتيك وهي صاحبة مشروع تجاري صغير لتصميم المجوهرات - قبل نحو شهر مغادرة إسرائيل مع أولادهم الثلاثة. قبل لحظة من عودة "كورونا" قاما بشراء بيت

حجري قديم، بمبلغ 70 ألف يورو، يبعد مسافة 20 دقيقة عن ميلانو، ونيويان إعادة ترميمه. في الساحة الكبيرة بين أشجار الخوخ، ينيويان بناء ثلاثة أكواخ سياحية صغيرة. ستدير دفنه مشروع العائلة، وسيواصل ايال العمل في شركة الهايتيك المتوسطة التي هو شريك فيها، وسيكون معها على الخط.

حاييم وعنات - هو مدير مركز الأمراض النفسية وهي معلمة لغة انجليزية - قررا أيضا مغادرة البلاد مع ابنهم الشاب. وستبقى ابنتهم البالغة في هذه المرحلة في إسرائيل. وقد تزوجت فقط قبل نصف سنة. الوجهة هي تايلاند. بثمان أجرة شقتهم في تل أبيب يمكنهم العيش بصورة غير سيئة في جزيرة جميلة، والتحضير للشيخوخة.

يتحدث الجميع عن الهجرة من البلاد، المغادرة أو الترك. تل أبيب تحولت إلى المدينة الأعلى في العالم، وتحولت سلة المشتريات الأساسية إلى كماليات، وتحولت شقة مسجلة في "الطابو" إلى كابوس. انهار جهاز التعليم، والمواصلات العامة متعثرة، أيضا الصحة والرفاه والشرطة وجهاز القضاء تحتضر. لا نريد الحديث عن شعارات "الموت للعرب" التي لم تعد في الهامش، بل في مركز المدينة، وعن الهرولة نحو اليمين، وعن التعصب اليهودي، وعن الفجوات الآخذة في الاتساع، وعن العنف اليومي والكراهية المتزايدة بين القبائل التي تشكل الدولة الإسرائيلية.

ذات يوم أطلقوا على ذلك "الهجرة من البلاد"، وعندما أرادوا المجاملة أطلقوا على ذلك "هجرة العقول". وقد صنعوا الذين قرروا بناء حياتهم في مكان آخر كخونة وأنانيين، غير مرتبطين بما فيه الكفاية بالوطن والأرض والجهد القومي والروح الإسرائيلية. ولكن الآن لا توجد محادثة في صالون إسرائيلي، بالتأكيد في السنة - السنيتين الأخيرتين، لا سيما في "غوش دان"، لا تتضمن إعادة التموذج. ايال ودفنه ليسا مهاجرين من إسرائيل، حاييم وعنات ليسا هاربين، هم ببساطة قرروا إعادة التموذج. لسنتين - ثلاث، وربما عشر أو عشرين سنة، وسيعودون. إسرائيل هي الوطن.

في منتصف السبعينيات، عندما كانت إسرائيل تلحق جراح حرب "يوم الغفران"، أكثر المعارك فظاعة، تم قص ريش الامبراطورية الفتية، وأصبحت مجرد كيان سياسي آخر في الشرق الأوسط. يتفكك الحكم بعملية بطيئة، ويتم الكشف عن عمليات فساد، وبدأ التضخم يرتفع، وقرر عشرات آلاف الشرقيين (حسب تقديرات أولية) - معظمهم عالقون ومهددون، أبناء غير شرعيين لـ"نحن الإسرائيلية" - اجتياز الخطوط وتحدي الصهيونية التي هي في الأصل لفظتهم إلى الخارج. معظمهم وصلوا إلى الولايات المتحدة، بلاد الفرص، وقاموا ببناء بيوتهم في نيويورك الكبرى أو في لوس انجلوس، التي تحولت الضواحي فيها خلال عقد إلى مستوطنة إسرائيلية كبيرة، يجري فيها كل شيء بالعبرية وبمفاهيم السبعينيات.

في منتصف الثمانينيات سافرت للمرة الأولى إلى نيويورك لزيارة والدتي، التي هي أيضا كانت في طريقها، جزء من موجة الهجرة هذه التي في معظمها كانت شرقية. في شوارع بروكلين في تلك السنين تحدث الجميع باللهجة الشرقية. ظهر شلومي شبات في النادي المحلي، في "دكان بات يم"، أو في "شباك واسع"، باعوا منتجات عليلت وتتوفا والفظائر، وجميعهم قرؤوا "يديعوت أحرונوت" وكانوا معجبين بمناحيم بيغن. الطائفة الحريدية الأشكنازية المزدهرة، التي قامت بعد الحرب العالمية الثانية، بدأت تختفي في بحر الشرقيين المحيطين بها. طابع يهود أميركا تغير بدرجة كبيرة، حتى لو لم يكن لذلك أي تعبير في التمثيل أو في رواية المنظمات اليهودية، كما هو متوقع.

القلائل، الذين فحصوا وحققوا في موجة الهجرة الشرقية الدراماتيكية هذه، على قناعة بأن السلطات الإسرائيلية شخصتها في الوقت الحقيقي، لكنها فضلت غض النظر، فقط أن تعتبرها هامشية وليست أصلية. بدلاً من تحول موجة الهجرة القبيحة الى نقاش إسرائيلي مهم، ربما سيحل الفجوات الطائفية التي بدأت تطفو عند تشكيل "الفهود السود" في بداية السبعينيات، ساهم رئيس الحكومة، اسحق رابين، باستخفاف ظاهر "سقوط الجبناء". الباحثون، بالمناسبة غير مقتنعين بأنه كان سيسمي هكذا الطوائف اليهودية الأشكنازية التي اختارت مغادرة الدولة اليهودية.

من غير المؤكد أن موجة الهجرة التي تلوح في الأفق والخطيرة في أبعادها ستكون في هذه المرة أيضا شرقية. ومن غير المؤكد أن الطموح سيكون أميركا. أصوات الهجرة آخذة في الازدياد، كما أشعر، بالأساس من شباب أنها الخدمة في الجيش، بالمناسبة معظمهم من الأشكناز الذين يلمون ببرلين وأثينا وسيدني.

تتحدث أصوات الشرقيين عن الحرب والاحتلال والانتصار، بالأساس بعد سقوط حكومة التغيير التي تعتبر أشكنازية. تتحدث أصوات الأشكناز (والمتشكنزين) عن اليأس، وتلوح بالشعار المتباكي "بلادي غيرت وجهها". بالطبع كل ذلك كذب مطلق - الشرقيون لا ينتصرون، والأشكناز بعيدون عن التنازل عن مواقع القوة - لكن طالما أن اليأس من الوضع الآخذ في الاشتداد سيتواصل نفيه فقط سيضعف في الشبكات الاجتماعية، فإن التوجه سيكون نحو بن غوريون، أي مطار بن غوريون.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2022/6/27

٣٩. كاريكاتير:

• الاسرى في سجون الاحتلال



القدس، القدس، 2022/6/27